

ذخائر العقبي

[119] صلى الله عليه وسلم عنهما وأسند إلى فاطمة لتحمله صلى الله عليه وسلم عنها ويدل عليه ما روت أسماء بنت عميس قالت علق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن يوم سابعه بكبشين أملحين وأعطى القابلة الفخذ وحلق رأسه وتصدق بزنة الشعر ثم طلى رأسه بيده المباركة بالخلوق ثم قال يا أسماء الدم من فعل الجاهلية، فلما كان بعد حول ولد الحسين فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل الأول قالت وجعله في حجره فبكى صلى الله عليه وسلم قلت فذاك أبي وأمي مم بكاؤك فقال إبنى هذا يا أسماء إنه تقتله الفئة الباغية من أمتي لا أنالهم الله شفاعتي يا أسماء لا تخبري فاطمة فإنها قريبة عهد بولادة. خرج الإمام على بن موسى الرضا. وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن فاطمة خلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة. خرج الدولابي. (ذكر ختانهما لسابعهما) عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم علق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيام. خرج الطبراني. وعن محمد بن المنكدر أن النبي صلى الله عليه وسلم ختن الحسين لسبعة أيام. خرج الدولابي. ذكر تسميتهما يوم سابعهما عن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه قلنا حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال أروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حربا فقال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حربا فقال بل هو محسن ثم قال إنما سميتهم بولد هرون شبر وشبير ومشبر. خرج أحمد وأبو حاتم. وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتق اسم حسين من حسن وسمى حسنا وحسينا يوم سابعهما. خرج الدولابي. وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الحسن والحسين يوم سابعهما واشتق اسم حسين من حسن. خرج البغوي. وعن عمران بن سليمان قال الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة لم يكونا في الجاهلية. خرج الدولابي.
